غريـــــب الحديث لابن قتيبة

روى اسرائيل عن أبى اسحق عن البَرَاء عن عازب انّ َ رسُولُ اللّه صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم اعْتَمر في ذي القَعْدة .

وروى سفيان عن ابن طاووس عن أبيه ان أهل الجاهلية كانوا يَروْن العمرة في أشهر الحج من أَفْجَر الفُجور ويسمّ ُون المحرّ َم صَفَرا ً فكانوا يقولون اذا انْسلَخ صَفَر .

وفي حديث آخر : " اذا دَخل صَفَر وعفَا الوبَر وبَرَأ الدّ َبَر فقد حَلّ َت العُمْرة لِمَنْ اعْتمر " فقال ابن عباس قال عمر : ما اعتمر رسُولُ اللّه صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم من التّ َنعيم اِلاّ ليقطع أمر الشّ ِرك .

وقولُهم : عفاَ الوَبر أي طرّ َ وكثُر . ومنه قول حُمَيْد بن تَوْر يذكر داراً : " من الطويل " ... عفَتْ مثل ما يعفو الطّ َليْح فأصبحت ... بها كبرياء الصّ َعْب وهي ركوبُ ... .

يقول : غطّاها النبات والعشب كما طرّ وبَر البعير وبرأ دَبره